Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الكتـــاب العـــالميين القـــلائل الذين كان لهم تاثيرهم الملحوظ في اكثر من جيل من كتاب اوربا المحدثين ، في لغاتهم المختلفة ، وفي بعض الكتاب انعرب من اصحـــاب الاتجاهات الطليعية ، بما قدمه من ادب قـــاتم متشائم . يتنـــاول المـــأساة الروحية للانســـان المطـــارد ، ويمضي بالقارىء في الممرات الأرضية المظلمة ، وبما نثره من بذور فكرية ، انتفعت بها الفلسفة الوجودية بشكل خـــاص ، في تعبيرها عن قلق الانسان ، وغربته ، ويأسه .

وللدكتور طه حسين الفضل الأول في التعريف بهذا الكاتب حين كتب عنه في « **الكاتب المصري** »(١) . ولاتزال مقالة طه حسين التي كتبها عن كافكا في الأربعينات أفضل ما كتب عنه في الثقافة العربية .

ولأن كافكا لم يكن بوسعه أن يحقق طموحه الفني بالأساليب التقليدية التي استنفدتها الرواية حتى في القرن التاسع عشر ، فقد اتجه الى الأسلوب الرمزي الغامض ، متأثرا فيه بمزاجه الخاص ، ومطالعاته في التراث الديني للبهودية ، الذي أفضى به الى جحد دين الآباء ، نتيجـــة ما رأى من ممارسات بالغة السوء .

أما موضوعه فيتناول ، في مراحـــله الأولى ، حـــيرة الانسان ازاء الحياة المختاطة ، في بعدها الزمني والأبدي .

وتلخص احـــدى قصص فرانز كافكا ، وعنوانهـــا

---

(١) عدد مارس ١٩٤٧ .